[140] ايها الناس ! لقد فارقكم رجل ما سبقه الاولون ولا يدركه الاخرون، لقد كان رسول ا صلى ا عليه واله يعطيه الراية، فيقاتل جبرئيل عن يمينه، وميكائيل عن يساره، فما يرجع حتى يفتح ا عليه، ما ترك ذهبا ولا فضة الا شيئا على صبي له، وما ترك في بيت المال الا سبعمائة درهم فضلت من عطائه، اراد ان يشترى بها خادما لام كلثوم. ثم قال: من عرفني فقد عرفني، ومن لم يعرفني فانا الحسن بن محمد النبي صلى ا عليه واله. ثم تلا هذه الاية قول يوسف: (واتبعت ملة ابائي ابراهيم واسحاق ويعقوب) (1). انا ابن البشير، وانا ابن النذير، وانا ابن الداعي إلى ا، وانا ابن السراج المنير، وانا ابن الذي ارسل رحمة للعالمين، وانا من اهل بيت الذين اذهب ا

_____ 1 - يوسف: 38. (*) _____